



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم
علم الكلام: الباب الحادي عشر
خلاصة الدرس الواحد والأربعون
وجوب عوض الآلام الصادرة عنه تعالى

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

يجب على الله تعالى فعل عوض الآلام الصادرة عنه، ومعنى العوض هو التّفعّ المستحقّ الخالي من التّعظيم والإجلال وإلّا لكان ظالماً، تعالى الله عن ذلك. ويجب زيادته على الألم وإلّا لكان عبثاً. الألم الحاصل للحيوان إمّا أن يعلم فيه وجه من وجوه القبح فذلك يصدر عنّا خاصّة، أو لا يعلم فيه ذلك فيكون حسناً. وقد ذكر لحسن الألم وجوه:

الأول، كونه مستحقّاً.

الثاني، كونه مشتملاً على التّفعّ الزائد العائد الى المتألّم.

الثالث، كونه مشتملاً على وجه دفع الضّرر الزائد عليه.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

الرابع، كونه بما جرت به العادة.

الخامس، كونه مشتملاً على وجه الدّفّع.

وذلك الحسن قد يكون صادراً عنه تعالى وقد يكون صادراً عنّا، فأما ما كان صادراً عنه تعالى على وجه التّفعّ فيجب فيه أمران: أحدهما، العوض عنه وإلّا لكان ظالماً، تعالى الله عنه. ويجب أن يكون زائداً على الألم إلى حدّ الرّضا عند كلّ عاقل، لأنّه يقبح في الشّاهد إيّلام شخص لتعويضه عوض ألمه من غير زيادة لاشتماله على العبثيّة. وثانيهما اشتماله على اللّطف إمّا للمتألّم أو لغيره ليخرج من العبث.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)